

شهيد

الشهيد / محمد ذو القرنين



تاريخ الميلاد: 29 يناير، 2007

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

راجشاهي

المحافظة:

পাটনা

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: كلية ومستشفى إينام الطبي

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

"أنا الابن الأكبر لوالدي، أرجوكم اعتنوا بهما" (قاله وقت استشهاده)

نبذة مختصرة عن الشهيد:

كان الشهيد محمد ذو القرنين طالباً في الصف العاشر في مدرسة جي إيل النموذجية الثانوية والكلية. كان يقيم في سافار، بينما كان منزله الأصلي في قرية سارُب، فأبناً. في قريته كان يعيش جدّه وجدته المسنّان إلى جانب عائلات أعمامه الثلاثة. عندما كانت أسرته تزور القرية في عطلة العيد كانوا يقيمون في منزل عمه.

كان والد الشهيد، عبد الحيّ الهادي، مدير متجرًا صغيرًا للطب التجاسي في سافار، وكانت الأسرة تعتمد بالكامل على دخله. كانوا يدفعون إيجار المنزل والمتجر بمبلغ 12,000 تاكا شهريًا.

كان ذو القرنين يحلم بأن يصبح شخصاً عظيماً، وكان يطمح لأن يكون لاعب كريكيت محترفاً. كان يتدرب بانتظام في أكاديميته الخاصة، كما كان يحلم بأن يصبح رجل أعمال ناجحاً. وكان يقول دائماً: "لن أعمل أبداً كموظف. إذا كان لا بد لي من العمل، فسأنضم إلى الجيش!"

لم يكن ذو القرنين مجرد حالم، بل كان مناضلاً أيضاً. فقد شارك بنشاط في حركة الطلاب المناهضة للتمييز، وكان يمتلك شجاعة لا تُقهر في مواجهة القمع الوحشي لنظام الشبيخة حسينة الاستبدادي. عندما كان والده ينصحه بعدم المشاركة في الاحتجاجات، كان يجيبه بشجاعة: "أبي! إذا حدث لي شيء، فسأكون مثل الشهيد أبو سعيد. لقد علمتني طوال حياتي أن أقف ضد الظلم، فلماذا تطلب مني اليو التراجع أو السكوت عن الحق والعدالة؟"

تفاصيل استشهاد :

في 5 أغسطس 2024م طلب الشهيد ذو القرنين الإذن من والديه للانضمام إلى الاحتجاجات والمظاهرات. وعلى الرغم من معارضة والده أصر قائلاً: "أبي! اليوم لن أقبل أيّ عائق!"

في ذلك اليوم انضم ذو القرنين إلى الحشود الطلابية في تقاطع بيبايل، حيث شهدت البلاد مظاهرات قوية ضد نظام الشبيخة حسينة الاستبدادي. ومع ذلك لم تتردد الشرطة في إطلاق الرصاص الحيّ على الطلاب المحتجين هناك. في الساعة 3:45 مساءً أصيب ذو القرنين برصاصة في عنقه. وعلى الفور نقله زملاؤه إلى مستشفى إنعام الطبي، حيث استشهد هناك في الساعة 5:37 مساءً تاركاً وراءه قصة شجاعة وتضحية. قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة قال ذو القرنين: "أنا الابن الأكبر لوالدي، أرجوكم أن تعتنوا بهما يا رفاق."

لم تتوقف صرخات والدته المفجوعة وهي تتحدث والدموع تنهمر من عينيها: "كان ابني دائماً في المنزل، والآن كلما نظرت إلى كرسيه شعرت أنه جالس هناك."

أما جده المسن عبد الرحيم فكان غارقاً في الحزن وقال بصوت مثقل بالألم: "كان حفيدي فتى طيباً جداً. عندما كان يأتي إلى القرية رأيته هادئاً جداً دائماً، ولم يكن يتدخل في أي شيء. هؤلاء القتلة كيف استطاعوا قتل حفيدي البريء؟! وأضاف بحسرة: "في عيد الأضحى الأخير، جاء إلى المنزل ولم أره بعده. والآن عاد إليّ جثة هامدة. كيف تمكنوا من قتل هذا الفتى المهدّب والمحِب للسلام؟!"

وفي حديث مع صحيفة "سُمُو كَال"، قال والد الشهيد والدموع تملأ عينيه: "كنت في الصلاة حين نظر إليّ للمرة الأخيرة ثم غادر ولم يعد. وقد ذهب إلى قبره وهو يحمل الرصاص في جسده، إنه سيُبعث يوم القيامة بهذه الجروح شاهدة على الظلم إن شاء الله. كان لدي أحلام كبيرة لابني، لكنها جميعاً انتهت."

كانت حركة الطلاب المناهضة للتمييز صرخة عالية ضد ظلم وفساد واضطهاد من قبل حكومة الشيخة حسينة الاستبدادية. و وحشيتها قتلت أحلام العديد من الشباب الطموحين كما حدث مع الشهيد ذو القرنين.

الشهيد / محمد ذو القرنين في سطور

اسم الشهيد : محمد ذو القرنين

تاريخ الميلاد : 29 يناير 2007م

مكان الميلاد : سارُب، نَدَنْبُور، سائِيَا، فَاُنَا

المهنة : طالب

الصف : التاسع

القسم : التجارة

السنة الدراسية : 2024-2025م

المؤسسة التعليمية

اسم المؤسسة : مدرسة وجامعة جي. إل. موديل للبنات

تفاصيل الإصابة والاستشهاد

مكان الإصابة : تقاطع بِيْبَايِل، تحت نطاق مركز شرطة أَشُولِيَا

مكان الاستشهاد : مستشفى كلية إنعام الطبية

سبب الإصابة : طلق ناري

الجهة المعتدية : الشرطة

وقت وتاريخ الإصابة : الساعة 3:45 مساءً، 5 أغسطس 2024م

وقت وتاريخ الاستشهاد : الساعة 5:37 مساءً، 5 أغسطس 2024م

موقع القبر (مع إحداثيات GPS)

المقبرة : مقبرة تَتُولِيَا، بابنا (24.072649, 89.516967)

العنوان

العنوان الدائم : القرية : سَارُب، اتحاد نَدَنْبُور، المركز : سائِيَا، المحافظة : فَاُنَا

العنوان الحالي : منطقة بُشْبَارِي كَتَالُ تُولَا، مركز أَشُولِيَا، المحافظة : دَاكا

معلومات عن الأسرة

اسم الأب : محمد عبد الحيّ الهادي

المهنة والعمر: طبيب تَجَانْسِي، 54 عاماً

اسم الأم : السيدة حليلة خاتون

المهنة والعمر : ربة منزل، 37 عاماً

الدخل الشهري : 22,000 تاكا

مصدر الدخل : مهنة الطب التَجَانْسِي

العلاقة مع الشهيد

اسم الأب : محمد عبد الحيّ الهادي

عدد أفراد الأسرة الحاليين: 4

أفراد الأسرة الآخرون

بعض الاقتراحات للمساعدة :

- ## آية قرآنية

الحديث الشريف

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



